بسمه تعالى

حركة أمل
الهيئة التنفيذية
رقم: ٩٤٦ /هـ ت

تكليف تنظيمي

الموضوع: توجيهات إلى أهلنا النازحين
المرجع : رئاسة الهيئة التنفيذية.

١ - الوضع :

١١ ـ في هذه المرحلة الحساسة التي يمر بها بلدنا والتي تعتبر الأخطر منذ حوالى مئة سنة أي منذ إنشاء كيان لبنان، حيث أن العدوان الاسرائيلي المتمادي يهدف إلى ضعضعة هذا الكيان من خلال ضرب أحد مكوناته الطائفية بشكل مباشر باتباعه سياسة هدم القرى والمدن والأسواق بشكل ممنهج وتهجير أهلها بشكل جماعي بحيث لا يبقى لهم مأمن أينما حلوا. من هنا فإن النسبة الكبيرة منهم وعددهم حوالي مليون نسمة قد نزحوا إلى مناطق آمنة، وكان أهل هذه المناطق في غالبيتهم العظمى من أصحاب الشهامة والمروءة حيث استقبلوا النازحين في بلداتهم وفتحوا لهم مؤسساتهم ومدارسهم ومعابدهم فضلاً عن بيوتهم لتظهر بشكل جلي وواضح هذه الوحدة وهذا التعاطف الصادق تجاه شريحة من أبناء بلدهم بشكل عفوي وفطري بعيدًا عن الحساسيات الطائفية والحزبية فاق التوقعات، وإذا كانت نسبة قليلة جدًا تحمل خلفيات ورواسب ناتجة عن أحداث الماضي الأليمة فإنها لم تؤثر على المناخ الإيجابي العام الذي اتسم بالتضامن والتعاطف والتعاون.

١٢ ـ أمام هذا الواقع وهذا الإحتضان يستوجب الأمر منَّا ومن النازحين بالمقابل أن نكون على مستوى المسؤولية التاريخية بأن نلاقي هذا التعاطف بعقلية وروحية منفتحة وباداء وسلوك مميز بحيث لا يكون تواجدنا في قلب هذا المحيط مسببًا لأي نفور أو إزعاج أو قلق أو تخويف.

من هنا لزامًا علينا ان نتبع منهجية واعية ومسؤولية لتجنب أية خلافات أو إشكالات بين النازحين وأهالي المناطق والبلدات المضيفة، وبخاصة أن العدو الاسرائيلي يسعى لإيقاع الفتنة بين أطياف الشعب اللبناني بلجوئه إلى أخبث الممارسات من خلال عمليات الإستهداف للتجمعات أو للأفراد كما جرى في بعدران الشوفية وبرجا وبشامون وعاريا والكحالة وبرجا التي يتقصد العدو أن يستهدف السيارات على الطريق العام بالرغم من قدرته على الإستهداف في مناطق فارغة غير مأهولة وكذلك في جونيه وصولاً إلى بلدة أيطو في الشمال فضلاً عن بلدات قضاء جبيل حيث المنطقة المختلطة طائفيًا، كل ذلك من

أجل أن يخلق جوًا معاديًا ضد النازحين بإعتبارهم متسببين بالضرر وعدم الأمان لأهالي هذه المناطق.

١٣ ـ لذا ومن أجل تدارك أية اضطرابات أو فتن يسعى لها العدو لا بد من توجيه النازحين إلى ضرورة اتباع نهج وسياسة وقائية منطلقها الإنضباط الذاتي وتجنب الأفعال والأقوال التي قد تسبب أدنى حساسية مع أبناء باقي الطوائف.

عملاً بقول الإمام المغيب السيد موسى الصدر

"إن الوفاق الداخلي يمثل أفضل وجوه الحرب مع إسرائيل"

٢ ـ **القـــرار:**

إصدار توجيهات للنازحين لحسن التصرف في أماكن نزوحهم.

٣ ـ **التنفيـــذ:**

تعميم التوجيهات التالية:

٣١ ـ عدم القيام بأي عمل دعائي أو إعلامي بخلفية مذهبية أو حزبية مثل إطلاق الأناشيد في السيارات أو وضع شارات حزبية ربما تستفز جهات حزبية نحن على خلاف سياسي معها. أو كتابة شعارات على الجدران وما شاكل ذلك .

٣٢ ـ عدم الخوض في النقاش والمجادلة مع أهالي البلدات المضيفة خاصة في المسائل الخلافية السياسية لكون هذا الأمر منوط بالقوى السياسية التي تعرف سبل إدارة الخلاف بالحوار والتفاهم المتبادل.

٣٣ ـ عدم التعرض تصريحًا أو تلميحًا إلى رموز الطوائف والمذاهب الأخرى، سواء الرموز السياسية أو الدينية وأن يكون خلقنا القرآن الكريم الذي يحث على الكلمة الطيبة والحوار بالتي هي أحسن.

٣٤ ـ وقف التعليقات والسجالات عبر وسائل التواصل الاجتماعي وهي الوسيلة الأخطر بسبب سرعة انتشارها بالصوت والصورة وغالبًا ما تشكل مادة تحريضية لا يمكن السيطرة عليها، وخاصة عندما تتضمن قدحًا وذمًا واستفزازًلأي مكون طائفي أو حزبي.

٣٥ ـ التركيز على القواسم المشتركة مع باقي الأحزاب والقوى وأبناء الطوائف الأخرى نظرًا لدقة الرحلة وحساسيتها ووجوب التحلي بالوعي وعدم نشر الأخبار والإشاعات التي تثير المشاعر والتي غالبًا ما تكون مدسوسة وغير صحيحة الغاية منها إشعال الفتنة التي هي أشد من القتل.

٣٦ ـ التحلي بحسن نية تجاه الآخرين وعدم التصرف بناءً على الأحكام المسبقة ومن خلفية النزاعات السابقة التي يفترض أننا والآخرين قد تجاوزناها ونحن جميعًا في طور طي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة.

٣٧ ـ يكلف كل من المكتب الاعلامي المركزي وهيئة التواصل الالكتروني نشر اقوال للإمام الصدر وللأخ الرئيس حول أهمية الوحدة الداخلية والعيش المشترك ولبنان الوطن النهائي.

٣٨ ـ يكلف المكتب التنظيمي المركزي تعميم هذا التكليف على الأقاليم للتقيد بمضمونه.

٣٩ ـ يكلف المرسل اليهم تعميم هذه التوجيهات على النازحين في مراكز الإيواء وعلى أكبر قدر من النازحين في المنازل.

٤٠ ـ يعمل بهذا التكليف إعتبارا" من تاريخ صدوره.

المرسل اليهم:

ـ المكاتب المركزية ـ الاقاليم.

ـ التفتيش المركزي

ـ المحفظة.

بيروت في ٢٠٢٤/١١/٦

وأمل بنصره تعالى وعودة الإمام القائد ورفيقيه

رئيس الهيئة التنفيذية

حركة أمل
لبنان
LIBAN
رئيس الهيئة التنفيذية

مصطفى فوعاني